المأسور الذي يجوز الأسر وهو احتباس البول
وجالسا ماشيا نحو مطيته به وما في الذي أوردت من ريب
الجالس ما في نحو الماشي الذي كثرت ماشيته
وعليه قيل تبحضهم قول الله تعالى أن
امشوا كأنه دعا لهم بالنماء وكثرة الماشية
وحائكا أجوف الكعبين ذا خرس وإن عجبتم وكم في الخلق من عجب
الحائك هاهنا الذي إذا مشى حرك منكبيه وفحج بين كعبيه
وصاحبا بالقنا من غير أن علقت كفاه يوما برمح أو بنشب
القنا ربعاء الأنف وتقوسه وسطه وصوع نبوايه كشعبه
وذا أشطاط كصدر الرمح قامته ما دقنه بمعنى يشكو من الحدب
الحدب ما ارتفع من الأرض
وساعيا في سرات الأنام بين أفراحهم ما شكاه الظلم والكذب
ابن أحمد إذا القوم بالدين ومنه قوله
عليه السلام لا يترك في الإسلام مفرح
ومعرضا عن إجابة الرجال له وماله في حديث الخلق من أرب
الخلق هاهنا الكذب ومنه قوله تعالى

ان هذا

٦٠ ١٦

إن هذا إلا خلق الأولين
وذا دمام وفيه بالعقوق ذمة وأدمام له في مذهب العرب
الدمام الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة
الماء وعنى بالمذهب المستراح أي ماله
في البئر وأبارهن الصحة
وذا أقوى ما استبانت فطانته ولينه مستبين غير محتجب
اللين النخل الذي قد ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة
وساحرا أقوى محل غير مكترث بما أتى بل يراه أفضل القرب
المحل الخصر المتحوزين محل النخل
وعاذرا مولما من كل يعذر مع الثلاثة والمغرور في صخب
العاذر الخاتن والمغرور المختون
وبل ما نيا فيها المغترب والمادي عليها جرى منشرب
الأبلة البرجة بين الحاجبين وتسمى أيضا البلجة
وفرية بين أجوص القطا سحبت بوثيلم عيشهم من خلسة السلب
الفرية بيت النمل والديلم النمل الكبير
وكوكبا يتوارى عن رؤيته الانسان حتى يرى في أشع الحجب

Copyright © King Saud University